رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا الحسين بن محمد الحافظ ثنا ابو الفضل
بن خيرون ثنا ابو بكر البرقاني وغيره ثنا ابو الحسين الدارقطني ثنا علي بن مبشر ثنا
احمد بن سنان القطان ثنا يزيد بن هرون ثنا المسعودي عن مسلم البطين
عن عمرو بن ميمون قال اختلفت الى ابن مسعود سنة فما سمعته يقول قال رسول الله اختلفت
صلى الله عليه وسلم الا انه حدث يوما فجرى على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم علاه كرب حتى رايت العرق في جبهته ثم قال هكذا ان شاء الله او فوق ذا او يتحدر
ما دون ذا او قريب من ذا وفي رواية فتربد وجهه وفي رواية وقد تغرغرت عيناه
وانتفخت اوداجه وقال ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة مر
مالك بن انس على ابي حازم وهو يحدث فجازه وقال انه لم اجد موضعا اجلس فيه
فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم وقال مالك جاء رجل الى ابن
المسيب فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس وحدثه فقال الرجل وددت انك لم تتعن
فقال اني كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع ورئي
محمد بن سيرين انه قد يكون يضحك فاذا ذكر عنده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خشع وقال ابو مصعب كان مالك بن انس لا يحدث بحديث النبي عليه السلام الا
على وضوء اجلالا له وحكى مالك ذلك عن جعفر بن محمد وقال مصعب بن عبد الله
كان مالك بن انس اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وتهيأ ولبس ثيابه
ثم يحدث قال مصعب فسئل عن ذلك فقال انه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطرف كان اذا اتى الناس مالكا خرجت اليهم الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ
تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا الحديث دخل
مغتسله فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا ولبس ساجه وتعمم ووضع على
رداءه وتلقى له منصة فيخرج فيجلس عليها وعليه الخشوع ولا يزال يبخر بالعود
حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيره ولم يكن يجلس على تلك المنصة
الا اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي اويس فقيل لمالك في

في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا على
طهارة متمكنا قال وكان يكره ان يحدث في الطريق او هو قائم او مستعجل وقال
احب ان افهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرار بن مرة كانوا يكرهون
ان يحدثوا على غير وضوء ونحوه عن قتادة وكان الاعمش اذا اراد ان يحدث وهو
على غير وضوء يتيمم وكان قتادة لا يحدث الا على طهارة ولا يقرأ حديث النبي
عليه السلام الا على وضوء قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا
فلدغته عقرب ست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله
عليه السلام فلما فرغ من المجلس وتفرق عنه الناس قلت له يا ابا عبد الله لقد رأيت اليوم
منك عجبا قال نعم انما صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن مهدي
مشيت يوما مع مالك الى العقيق فسألته عن حديث فانتهرني وقال لي كنت في عيني اجل
من ان تسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي وسأل جرير بن عبد
الحميد القاضي عن حديث وهو قائم فامر بحبسه فقيل له انه قاضي فقال القاضي احق من ادب
وذكر ان هشام بن الغاز سأل مالكا عن حديث وهو واقف فضربه عشرين سوطا
ثم اشفق عليه فحدثه عشرين حديثا فقال هشام وددت لو زادني سياطا ويزيدني
حديثا وقال عبد الله بن صالح كان مالك والليث لا يكتبان الحديث الا وهما طاهران
وكان قتادة يستحب ان لا يقرأ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على وضوء
ولا يحدث الا على طهارة وكان الاعمش اذا اراد ان يحدث وهو على غير وضوء
تيمم **فصل** ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره بر آله وذريته وامهات المؤمنين
ازواجه كما حض عليه السلام وسلكه السلف الصالح رضي الله عنهم قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية وقال تعالى وازواجه امهاتهم
اخبرنا الشيخ ابو محمد بن احمد العدل من كتابه وكتبته من اصله ثنا ابو الحسن المقرئ
الفرغاني حدثتني ام القاسم بنت الشيخ ابي بكر الخفاف قالت حدثني ابي ثنا حاتم
هو ابن عقيل ثنا يحيى هو ابن اسماعيل ثنا يحيى هو الحماني ثنا وكيع عن ابيه عن
ابي حيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)